

30- تعريف القيامة الصغرى البرزخ الموت

محمد اسماعيل المقدم

ان الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان - [00:00:00](#)

امد العبد ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته واهل بيته. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد ثم اما بعد فانه يطلق على المرحلة التي يمر بها الانسان بعد هذه الحياة الدنيا - [00:00:19](#)

اسماء منها القيامة الصغرى والبرزخ والموت اما القيامة الصغرى فهي الموت. فكل من مات قامت قيامته. كل من مات قامت قيامته بمعنى انه انتقل من الدار الدنيا الى آآ الى يعني ايه اول مراحل الآخرة. آآ فكل من - [00:00:43](#)

من مات فقد قامت قيامته وحان حيله. ففي صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيسألونه متى الساعة - [00:01:11](#)

فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعيش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم كانوا يسألونه متى الساعة فكان ينظر الى احداثهم سنا صبي صغير او اصغرهم سنا فيقول ان يعيش هذا يعني لو كان مثلا عند - [00:01:31](#)

سبع آآ سنوات فانه لن يبلغ سن الهرم والشيخوخة حتى تقوم عليكم ساعتكم لانهم طبعا اكبر منه كثيرا في السن وبالتالي يكونون قد آآ حضر وقت موتهم. والشاهد هنا قوله لا يدركه الهرم حتى تقوم عليه - [00:01:52](#)

ساعتكم. قال ابن كثير والمراد خرام قرنهم اي انقضاء القرن الذي هم منه ودخول في عالم الآخرة فان من مات فقد دخل في حكم الآخرة. ومن ثم قال في حقه فقد قامت قيام - [00:02:12](#)

متى؟ وبعض الناس يقول من مات فقد قامت قيامته وهذا الكلام بهذا المعنى صحيح. عبارة من مات فقد قامت قيامته ممكن ان نفهمها فيما آآ صحيحا يعني فقد قامت قيامته قياما نسبية بالنسبة له - [00:02:32](#)

لانه آآ يقبل على اول مرحلة من مراحل الآخرة وهي القبر. وأشار الحافظ ابن كثير رحمه والله تعالى الى ان هذا القول ي قوله الفلاسفة نفس العبارة عبارة من مات فقد قامت قيامتها يقولها الفلسفه - [00:02:52](#)

لكنهم يقصدون بها معنى فاسدا. آآ فان الملاحدة يريدون ان الموت هو القيمة ولا قيمة بعدها كانوا يسخرون ممن يؤمن باليوم الآخر وبالبعث وبالنشر والحساب والجزاء. فيقولون من مات فقد قامت قيامته يعني ايه؟ لأن - [00:03:12](#)

الموت هو نفس القيمة ولا توجد قيمة ولا نشور بعد الموت. يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله وقد يقول هذا بعض الملاحدة ويشيرون به الى شيء اخر من الباطل. فاما الساعة العظمى وهي - [00:03:34](#)

وقت اجتماع الاولين والآخرين في صعيد واحد فهذا ما استثار الله بعلم وقته ايضا القيامة الصغرى تسمى بالمعاد الاول. كما تسمى بالبرزخ. يقول ابن القيم الموت ومعاد اول. فان الله جعل للبن ادم مع ديني وبعثين يجزي فيما اذوا بما - [00:03:54](#)

ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. فهذا آآ هناك جزاء وحساب يكون في القبر. فهو اشبه يوم الميعاد حيث حاسب الانسان ايضا ليخلد بعد ذلك في المصير الابدي. لكن بما انه يحيا في القبر اما في نعيم او في عذاب اطلق - [00:04:22](#)

عليه ايضا على الحياة في القبر او بما اطلق على ما بعد الموت المعاد الاول فالبعث الاول مفارقة الروح للبدن. ومصيرها الى دار الجزاء الاول. يعني في القبر اما البرزخ وهو احد اسماء القيامة الصغرى فالبرزخ في كلام العرب الحاجز بين الشيئين - [00:04:42](#)

قال تعالى وجعل بينهما بربخا اي حاجزا. والبرزخ في في الشريعة هي الدار التي تعقب الموت الى دار متوسطة بين الدنيا وبين

الآخرة وهي الحياة في القبر. قال تعالى ومن ورائهم برب - 00:05:11

إلى يوم يبعثون. قال مجاهد هو ما بين الموت والبعث. هذا هو ما يسمى البرزخ. كانه يعني ايه ترى بين الدنيا وبين آآ يوم البعث والنشور. وقيل للشعبي مات فلان. قال ليس هو في دار الدنيا - 00:05:31

ولا في الآخرة. يعني بل هو ايه؟ في الدار التي بينهما. وهي هذا البرزخ. وقال ابن القيم عذاب القبر اسم لعذاب البرزخ ونعيمه. وهو ما بين الدنيا والآخرة. قال تعالى ومن ورائهم برب إلى يوم - 00:05:51

يبعثون وهذا البرزخ يشرف اهله فيه على الدنيا والآخرة اما الموت ان الحياة والموت متناقضان. الحياة والموت شيئاً متناقضان تماماً كما يتناقض النور والظلام والبرودة والحرارة. ولذا فان معاجم اللغة العربية تعرف كل واحد من - 00:06:11

هما بانه نقىض الاخر. يعني اذا اردت ان تعرف الحياة تقول في تعريفها هي نقىض الموت اه والحي من كل شيء اذا اردت ان تعرفه تقول هو نقىض الميت. والجمع احياء - 00:06:38

آآ والجمع احياء. آآ قال بعض يعني اهل اللغة ايضاً قد جاء في لسان العرب الموت الموتان ضد الحياة. يبقى يسمى الموت ويسمى الموتان. ضد الحياة. واصل الموت في لغة العرب - 00:06:58

السكون وكل ما سكن فقد مات. فترأهم يقولون ماتت النار موتى. اذا برد رماده فلم يبق من الجمر شيء. ومات الحر والبرد اذا باخ وماتت الريح يعني ركضت وسكت وماتت الخمر سكن غليانها. والموت ما لا رح فيه. واذا كان السكون اصل الموت - 00:07:18

في لغتنا. يعني اصل كلمة الموت في لغة العرب هي السكون آآ السكون. معروف يعني وبما ان الحياة هي ضد الموت. والموت اصله في اللغة السكون فالحياة آآ ايضاً مما هو معلوم ان من مظاهر الحياة الحركة. الحركة يعني احد مظاهر الحياة الحركة لأن اي كائن حي - 00:07:48

لابد فيه من وظائف معينة مثلاً يعني يتتنفس اه يتکاثر يخرج اه يعني ايه قرك ينمو فمن ثم فان الحركة هي اصل الحياة في لسان العرب الحي كل متكلم ناطق. والحي من النبات ما كان طرياً يهتز. والحياة - 00:08:14

انسانية تتحقق بنفخ الروح في جسد الجنين في رحم امه. لأن الجنين ينمو مرحلة معينة النمو نباتياً كنمو الخلايا النباتية عادي. لكن في مرحلة محددة حينما تنفس في الروح فان هذه هي بداية الحياة الحيوانية - 00:08:40

حيث تنفس الروح في هذا الجنين. وحياة الانسان الحياة الانسانية تتحقق كحياة حيوانية آآ نفخ الروح في جسد الجنين في رحم امه. والموت هو انقطاع تعلق الروح بالبدن. لأن الروح مرتبطة بالبدن - 00:09:00

وهي حلة في هذا البدن هي سر هذه الحياة. فإذا انقطعت علاقة او ارتباط الروح بالبدن فهذا هو الموت. يقول والموت انقطاع تعلق الروح بالبدن ومقارنته والحلولة بينهما. وتبدل حال - 00:09:20

انتقال من دار الى دار. ايضاً من المصطلحات التي لها علاقة ببدايات هذه الرحلة الطويلة الى الدار الآخرة والتي تبدأ بالقيامة الصغرى او بالبرزخ او بالميعاد الاول آآ من العبارات المهمة - 00:09:40

والاصطلاحات التي لها تعلق بهذا عبارة الوفاة الكبرى والوفاة الصغرى. فان هناك بين النوم والموت. هناك شبهة بين النوم والموت. ولذلك العلماء يسمون النوم الوفاة صغرى وكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا استيقظ من نومه قال الحمد لله الذي احياناً بعدها - 00:10:00

اماتنا واليه النشور؟ الحمد لله الذي احياناً بعد ما اماتنا واليه النشور. آآ احياناً بعد ما فاطلق على النوم موتى فالعلماء يسمون النوم الوفاة الصغرى. فالنوم وفاة. والقيام من النوم بعث ونشور. يقول الله تعالى - 00:10:30

اا وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه. وفي النوم تقبض ارواح العباد. ومن شاء الحق ان يمسك روحه في حال نومها امسكها. لأن من الناس من يموت وهو نائم - 00:10:55

في النوم تقبض الارواح فان شاء الله ان يمسكها فانه يموت وهو في حال النوم. ومن شاء بقائها رد الروح الى جسده الى الاجل الذي حدده الحق تبارك وتعالى يقول عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. يعني الله يتوفى - 00:11:16

الاثنين يتوفى الانفس حين موتها ويتوافق ايضاً نفس التي لم تمت في منامها امسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ومن ثم آآ سمى النوم الوفاء الصغرى اما الموت فيسمى الوفاة الكبرى. اخبر الحق عز وجل ان كلا من النفسيين -

00:11:40

الممسكة والمرسلة توفيت وفاة النوم. واما التي توفيت وفاة الموت فتلقي قسم ثالث وهي التي قدمها بقوله الله يتوفى الانفس حين موتها. فان الله ذكر توفيتين توفى الموت وتوفي النوم. وذكر امساك المتفوقة المتوفاة وارسال الاخرى. ومعلومة -

00:12:10
يوم انه يمسك كل ميته سواء ماتت في النوم او قبل ذلك ويرسل من لم تمت. وقوله الله يتوفى الانفس حين موتها يتناول الانفس التي ماتت في اليقظة والانفس التي ماتت في النوم. فلما ذكرت توفيتين ذكر انه يمسكها في احدى التوفيتين ويرسلها -
00:12:40
في الاخرى وهذا ظاهر اللفظ بلا تكلف. اه ننتقل بعد ذلك الى مطلب اخر وهو ان الموت حتم لازم لا يستطيع اي انسان على ظهر هذه الارض ان ينكر انه سوف يموت. فالموت حتم لازم -

00:13:10

ما ناص منه لكل حي من المخلوقات. كما قال عز وجل كل شيء هالك الا وجهه له واليه ترجع. كل شيء هالك الا وجهه سبحانه وتعالى.
وقال عز وجل كل من عليها فان ويبقى -

00:13:30

ربك ذو الجلال والاكرام. وقال سبحانه كل نفس ذاتة الموت. وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور فالموت حتم لازم اه كل او كما يقولون كأس كل الناس شاربه. ولو -

00:13:50

نجا احد من الموت لنجا منه خيرة الله من خلقه محمد صلى الله عليه واله وسلم. الذي خطبه ربنا تبارك وتعالى فقال له انه ميت وانهم ميتون. وقد واسى الله عز وجل رسوله -

00:14:19

صلى الله عليه وسلم بان الموت سنته في خلقه. لابد من آآ ان تصيب كل انسان مصيبة الموت. يقول تعالى وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد. افان مات فهم القاندون؟ وما جعلنا -

00:14:39

بشر من قبلك الخلد افا ان مات فهم الخالدون. ومن اجل ذلك كانت اول قاسمة بل اعظم قاسمة آآ ابتليت بها الامة الاسلامية هي موت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ومن ثم ولذلك -

00:14:59

تصدرها الامام ابو بكر ابن العربي رحمه الله تعالى في كتابه العواصم من القواصم فذكر القاسمة العظمى التي منيت بها هذه الامة ان اول مصيبة واعظم مصيبة ابتليت بها هذه الامة هي وفاة رسول الله صلى الله -

00:15:19

وعلى الله وسلم. ولعظام هذه المصيبة آآ قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ليعزى مسلمين في مصابئهم المصيبة بي. صلى الله عليه واله وسلم. ليعزى المسلمين في مصابئهم المصيبة به -

00:15:39

ولذلك نرى العوام اذا اراد احدهم ان يعزي اه يعني قريبه وصديقه الذي مات له اه انسان عزيز عليه ايه النبي مات النبي مات يعني النبي مات وهذا ماخذ من هذا الحديث. اذا كان خير خلق الله قد اصابتهم -

00:15:59

المصيبة الموت وآآ شرب من هذه الكأس التي يشربها كل البشر. فاذا من هو دونه اولى بان نقبل لسنة الله عز وجل في خلقه. ليعزى المسلمين في مصابئهم المصيبة بي -

00:16:19

والموت حق على الانس والجن. ففي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول اعوذ بعزيزك الذي لا الله الا انت الذي لا يموت والجن والانسان يموتون -

00:16:37

الجن والانسان يموتون. فالله وحده هو الذي لا يموت. اما الجن والانسان فانهم يموتون. اه ايضاً الموت له موعد ووقت واجل محمد فله وقت يأتي فيه لا يستطيع احد ابدا ان يتتجاوز الاجل الذي ضربه الله له. كل انسان -

00:16:57

اه قد كتب الله له اجله قبل اه خلق السماوات والارض واياضا في التقدير الحولي في ليلة القدر ويكون موافقا للتقدير اليومي كل يوم هو في شأن آآ حتى لما تنفح فيه الروح يؤمر الملك بان يكتب رزقه واجله وذكر او اثنى -

00:17:23

هو شقي ام سعيد كل هذا يكتب سابقا. فكل منا يولد وقد علم الله حتى عدد الانفاس التي سيتنفسها انما نعد لهم عدا. لك عدد معين من الانفاس ستتنفسه ولابد ان تستوفى هذا العدد. لا تزيد نفسا واحدة ولا تقل -

00:17:54

فمن ثم يجب ان يوقن كل منا ان هناك موعدا محددا لموته فانت تولد وقد كتب لك اه كمية معينة من الوقت سوف تعيشها. فالعقل العاقل مش يعمل بقى احتفال بعيد الميلاد. ده المفروض ده عيد ميلاد ده - [00:18:15](#)

ويوم الميلاد ده تبقى يعني بالنسبة له شيء آآآ يعني فيه نوع من الحزن او الخوف لانه صار اقرب الى القبر طبقا لعقيدتنا في القدر وان الاجل مكتوب مسبقا وانك انت من ساعة ما اتولدت حدد لك مسلا مسلا آآ خمسين سنة ستين سنة. كل سنة - [00:18:35](#)

وتعدى العمر بيزيدي ولا بينقص ؟ بينقص اللي مكتوب له هييعيش خمستاشر سنة. كل سنة بتتعدي بتقربيه من القبر اكتر. وهذه النظرة اه الى موضوع الموت الموت له موعد محدد نحن لا نعلم ولا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. ولا يمكن ابدا - [00:18:55](#)

انسان ان يتتجاوز الاجل الذي ضربه الله تبارك وتعالى. وهذا يعني سر آآ صمود المؤمنين او المجتمعات الاسلامية عموما في قضية الموت في نوع من الایمان بالقدر السابق يهون من مصيبة الموت خاصة حينما نتذكر - [00:19:19](#)

يعني كان ذلك في الكتاب مستورا. هذا شيء سبقت يعني سبق به آآ سبقة كتابته وتقديره. فقد الله اجال العباد وجرى بذلك القلم في اللوح المحفوظ وكتبه الملائكة الكرام والمرء في بطن امه - [00:19:39](#)

يتأخر المرء عما كتب له ولا يتقدم. وكل انسان مات او قتل او غرق او سقط من طائرة او سيارة او احترق او غير ذلك من الاسباب فانه قد مات باجله الذي قدره الله وامضاه. نوع - [00:19:59](#)

الاسباب والموت واحد. وقد دلت على ذلك نصوص كثيرة. يقول الله عز وجل وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا. فالاجل مكتوب ومقدر سابقا. وما كان لنفس ان تموت الا باذن - [00:20:19](#)

الله كتابا مؤجلا. وقال تعالى اينما تكونوا يدركم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وقال عز وجل لكل امة اجل. فإذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. وقال قل ان الموت الذي - [00:20:39](#)

تفرون منه فانه ملائكم وقال عز وجل نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمبقوين وفي صحيح مسلم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة زوج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:20:59](#)

رضي الله عنها اللهم امتنعني بزوجي رسول الله. وبابي ابى سفيان وبابي معاوية رضي الله تعالى عنه اه هنا امتنعني يعني اطل في اجل رسول الله كي اه يعيش معنا اكتر ويتمتع بوجوده معنا اكتر. اللهم امتن - [00:21:20](#)

بزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابى سفيان رضي الله عنه وبابي معاوية رضي الله عنه. قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم. لقد سألت الله لاجال مضروبة - [00:21:42](#)

وايام معدودة وارزاق مقسمة. لن يعجل شيء قبل حله. ولن يؤخر الله شيئا بعد حله ولو كنت سألت الله ان يعيذك من عذاب في النار او عذاب في القبر كان خيرا او افضل - [00:21:59](#)

يعني هو ندتها الى ان تترك مثل هذا الدعاء بطول العمر. آآ وزيادة الاجل لان هذا امر قد فرغ منه ولكن الاولى ان ينشغل الانسان بما ينفعه من الدعاء كأن يتبعoz بالله من عذاب في النار او يتبعoz من عذاب القبر - [00:22:19](#)

قال لقد سألت الله لاجال مضروبة هذا اجل مكتوب. وايام معدودة وارزاق مقسمة لن يعجل قبل حله ولن يؤخر الله شيئا بعد حله ولو كنت سألت الله ان يعيذك من عذاب في النار او عذاب في القبر كان خيرا - [00:22:39](#)

وافضل ولا علم للعباد بالوقت الذي يحضر فيه الموت وينزل بهم. فان علم ذلك لله وحده. اذا هذا واحد من مفاتيح الغيب الذي التي استأثر الله بعلمه. قال تعالى عنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. وقال ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام - [00:22:59](#)

وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. وهذه مفاتيح الغیب التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالی. وما تدري نفس باي ارض تموت. وقد روی البخاری - [00:23:35](#)

في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغیب خمس. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض - [00:23:55](#)

موت ان الله عليم خبير وقد روى الامام احمد في مسنده والبخاري في الادب المفرد وابن حبان والحاكم وصححه. ووافقه الذهبي وآخا
ه قال الالباني وهو كما قال عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله -

00:24:15

قضى عبد بارض جعل له فيها حاجة. لو ان الله سبحانه وتعالى كاتب لان الاية بايه؟ آ وما تدرى نفس باي ارض تموت فان الله
 سبحانه وتعالى لو كاتب على الانسان ان يموت في مكان معين يجعل له حاجة بحيث يسافر الى هذا المكان لقضاء هذه الحاجة. فإذا
 ذهب الى هذا - 00:24:42

المكان يقشه فيه. لأن لماذا كي يتواافق هذا مع القدر السر باهذا يموت في المكان الفلاني؟ فحتى مكان الموت مقدر ايضا وليس
 فقط موعد الموت وما تدرى نفس باي ارض تموت - 00:25:03

اما التجربة الصعبة اه والعصيرة الا على من يسرها الله عليه فهي اه تجربة نحن الان نسمع عنها تماما كما سمع عنها من قبل
 ملايين الناس من قبلنا كانوا موجودين على نفس هذه الارض - 00:25:22

او في نفس هذه الشوارع آ بصورة او باخرى. وكانوا يسمعون عن الموت. ثم خاضوا هذه التجربة وفارقوا اتي الدنيا. نحن ايضا كمن
 آ اتي الى الدنيا قبلنا او من سيأتي بعدها هذه التجربة هي الان غيب - 00:25:43

بالنسبة لنا لكنها حتما ويقينا وقطعا وجزما كل منا سيخوضها بنفسه وسيعيشها بنفسه في يوم من الايام يوم قدره الله عز وجل له.
 وهي تجربة الاحضار. عملية فارقت الروح للجسد وانتقال الانسان من الدنيا الى دار البرزخ - 00:26:03

اه اول ملامح هذه الرحلة الغبية التي سيعاينها كل منا شهادة بنفسه هي آ موقف الموت آ يعني يحضره ملائكة الموت. لابد ان يكون
 هناك ملائكة عند الموت وعند الاحضار فهذا من وظائف اه الملائكة. فإذا حان الاجل وشارفة حياة الانسان - 00:26:31

على المشيئ على المغيب. ارسل الله رسول الموت لسل الروح المدببة للجسد له قضية الروح الحقيقة هي قضية كبيرة يعني تستحق
 الكلام بالتفصيل فيها لكن آ نرجئها قليلا فيما بعد عملية الروح والنفس - 00:27:01

وهي سر هذه الحياة. آ هذه غيب. ولذلك نجد الجماعة الماديين الملحدين محتارين في قضية الايه؟ الروح وما هو سر الحياة؟ فيما
 انهم يعتقدون انهم لا يؤمنون الا بما هو محسوس. بما يدركه بالحواس - 00:27:24

وينكرون ما عدا ذلك آ فانهم لما احترروا يعني كانوا يسمون آ مسلا علم النفس سيكولوجي يعني النفس يعني علم احترروا حيرة
 شديدة جدا لان عمتهم ملاحقة عمتهم ملاحقة لا يؤمنون بهذه الغبية. فاحترروا جدا في تعريف النفس. واحرجوا وما وجدوا -
 00:27:44

مخرجا آ يهربون اليه كي ينكروا الغيب في قضية النفس او الروح. فمن شدة عجزهم عن تحديد ماهية النفس آ او الروح من شدة
 عجزهم وheroيا من الكلام في قضايا الغيبيات آ حولوا اسم هذا العلم الى آ - 00:28:14

آ علم السلوك الانساني حوله علم السيكولوجي الى اسم الايه؟ السلوك الانساني كي يهربوا من كلمة ايه؟ سيكولوجي لأن سايكلا اللي
 هي النفس آ الجماعة المتدينين بيقولوا دي غيب وفيه روح وهم عايزين يخلصوا من الكلام اي حاجة لها علاقة بالدين وبالإيمان
 بالغيب فهربوا من - 00:28:38

كلمة علم النفس الى السلوك الانساني. رصد يعني السلوك الانساني. قضية الروح آ هي التي الرؤية اه هذا المخلوق الذي يدبر اه
 الجسد ويحرك الجسد بحيث اذا وجد فيه دبت ته الموت ته هامدة. يقول الله تعالى وهو القاهر فوق -
 00:28:58

وعباده ويرسل عليكم حفظة ملائكة حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسالنا وهم لا يفرطون وملائكة الموت تأتي المؤمن في صورة
 حسنة جميلة. وتأتي الكافر والمنافق في صورة مخيفة ففي حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع - 00:29:28

من الدنيا واقبال من الاخره. نزل اليه ملائكة من السماء ببعض الوجوه. لأن وجوههم معهم كفن من اكفان الجنة وحانوت من حانوت

الجنة. والحانوت ما يخلط من الطيب والعطور لاكفان - [00:30:01](#)
الموتي واجسامهم خاصة. تسمى الحنوطة. وحنوت من حنوت الجنة حتى يجلسوا منه مد بصره الافق حينما تلتقي الارض بالسماء.
ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس - [00:30:23](#)
طيبة وفي رواية ايتها النفس المطمئنة اخرجى الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرجو تسلل بسهولة شديدة جدا فتخرج وتسلل
كما تسلل قطرة الماء حينما تخرج من فم القربة او السقاعة. تنزل بسهولة. فالروح تخرج
ايضا روح المؤمن تخرج بهذه - [00:30:43](#)
ملك الموت. وان العبد الكافر وفي رواية وان العبد الفاجر. اذا كان في انقطاع الى الاخرة واقبال من الدنيا نزل اليه من السماء ملائكة
غلاظ شداد سود الوجوه معهم المسوح من النار - [00:31:13](#)
آ المسوح جمع مسح بالكسر كسر الميم. وهو ما يلبس من نسيج الشعر على البدن تقشفا وقهرا للبدن معهم المسوح من النار
فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه. فيقول - [00:31:37](#)
ايتها النفس الخبيثة اخرجى الى سخط من الله وغضبه. قال فتفرقوا في جسده. تهرب الروح تهرب وتتفوغ فيه الجسد فينتزعها
ينتزعها من جسده كما ينتزع السفود من الصوف المبلل. لو هناك يعني آ - [00:31:57](#)
صوف اه مبلل ثم اه اسياخ مسلا من الحديد كثيرة الايه؟ الشعب. اه يعني ايه كما ينفتح فانتزعنوها كما يندفع السفود الكثير الشعب
من الصوف المبلل فتقطع معها العروق والعصب - [00:32:20](#)
ما يحدث للميت حال موته لا نشاهده ولا نراه يعني ممکن الناس تكون حاضرة اثناء الاحتضار. اه هذه الاحداث كلها نحن نرى الجنة
فقط الجسد وهو ينزع منه الروح. لكن - [00:32:42](#)
لا نرى الملائكة ولا نرى طريقة نزع الروح ولا الروح وهي تخرج كل هذه آيات الغيبات. مما يحدث من هذه الاحداث الخطيرة حال الموت
لا نشاهده الاحياء ولا يروننه وان كانت نرى اثاره اثاره - [00:33:01](#)
وقد حدثنا ربنا تبارك وتعالى عن حال المحتضر او المحضر فقال فلو لا اذا بلغت الحلقوم وانت حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم
لكن لا تبصرون فلو لا اذا بلغت الحلقوم اي بلغت الروح الحلقوم. في المراحل الاخيرة لتخرج من البدن. وانت حينئذ - [00:33:20](#)
تنتظرون يعني من حوله ينظرون الى ما يعانيه من سكرات الموت. وان كانوا اه يقول تعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون.
نحن اقرب اليه منكم يعني اقرب اليه ايه؟ بملائكتنا. ولكن لا تبصرون - [00:33:48](#)
اه فهم لا يرون الملائكة ملائكة الرحمن التي تسل روحة. ويقول تعالى وهو القاهر فوق عباده ويرسل اليكم حفظة حتى اذا جاء احدكم
الموت توفته رسالنا وهم لا يفرون وقال في الاية الاخرى كلاما اذا بلغت التراقي وقيل من راق. وظن انه الفراق والتفت - [00:34:08](#)
في الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. كلاما اذا بلغت التراقي عظام الايه؟ العظام القوة عظمتان في اعلى السطر. كلاما اذا بلغت
التراقي وقيل من راق. من راق؟ يعني من الذي يصعد بها؟ هل تصعد بها ملائكة الرحمة؟ من يرقى بها؟ هل تصعد بها ملائكة الرحمة ام
- [00:34:38](#)
تصعد بها ملائكة العذاب. وهناك تفسير اخر وقيل برأس هل من راق يرقى؟ لعله يشفى آه ويعود آه الى العافية التامة. وقيل من راق
وظن انه الفراق. اما الميت نفسه فهو على يقين - [00:35:08](#)
من انها لحظة الفراق. فراق الدنيا. والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق. التي تبلغ التراقي هي الروح والتلاقي جمع ترقى
وهي العظام التي بين ثغرة النحر والعائق. وقد صرخ الحديث - [00:35:28](#)
اه طبعا هنا بالنسبة لهذه الاحداث يعني الميت في حال احتضار نحن لا نرى آه الا اثار الاحتضار او خروج الروح. اما آه هذه الغيبات
المترتبة بحالة الاحتضار آه فاننا آه لا نراها ولا نحس بها. وهذا امر لا يستغرب. آه لانك اذا رأيت - [00:35:48](#)
شخصا نائما انت تراه جثة وهو نائم جسدا نائما. لكن هذا النائم الا يتنعم ويتعذب ويفرح ويحزن ويأتيه الكرب والخوف الى اخره
يعني وهو نائم هناك مشاعر ام ليس هناك مشاعر؟ فيه مشاعر وهو نائم - [00:36:18](#)

انت لا ترى الا الجسد. لكن هو يلتفت ويهز ويفتح ويختاف اذا كان بيدي كوابيس مثلا او نحو ذلك فهذا يعني تقرير للصورة انك انت ترى فقط الجسد لكن في الحقيقة هو آآ يعني او - [00:36:38](#)

فنعم حسب يعني الحال كما ذكرنا. صرخ النبي صلى الله عليه واله وسلم بان ملك الموت يبشر المؤمن بالغفرة من الله ورضوان. ويبشر الكافر او الفاجر بسخط الله وغضبه وهذا نفسه ما صرحت به نصوص كثيرة في كتاب الله تعالى. يقول عز وجل ان الذين قالوا ربنا الله ثم - [00:36:58](#)

ما استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون دول نحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة لكم فيها ما تستهني انفسكم لكم فيها ما تدعون - [00:37:28](#)

من غفور رحيم آآ بعض الناس يحصر هذه الاية في آآ احدى الدور الاصحه مثلها او حتى عند الاحتضار لا هي في كل احوال المؤمن تننزل عليهم الملائكة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:37:48](#)

تنزل عليهم الملائكة في الحياة يمكن ان تنزل الملائكة على المؤمن تثبته وتسكنه وتقويه وآآ قال طائفة من ائمة التفسير كمجاهد والسيدي ان هذا ائمها يكون في حال الاحتضار آآ لكن آآ هذا الاولى العمومي لان ما عندناش اي دليل على التخصيص. لكن في كل وقت احتياج فان الملائكة تننزل على اولياء الله المؤمنين - [00:38:10](#)

كما في قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي حرام. يعني هم في الدور في نعيم والفجار في الدور الثلاثة في حرام ففي الدنيا المؤمن في نعيم. ان في في الدنيا جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاصحه وهي جنة الذكر - [00:38:47](#) رضا عن الله عز وجل وبرد اليقين وهذه المشاعر الایمانية لهذا نعيم وعند الموت يكون في نعيم. في القبر يكون في نعيم. في الاصحه والجنة يكون ايضا في نعيم. وان الفجار لفي حرام - [00:39:13](#)

في الدنيا ايضا يذوق هذا الحرام وهذا العذاب. ولنذيقهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ويقول الله تبارك وتعالى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك ومحشره يوم القيمة اعمى. اذا النعيم في الدور الثلاثة - [00:39:30](#) وآآ الحرام في الدور الثالثة كذلك هناك. لا شك ان الانسان في حالة الاحتضار يكون في صعب وينتظر رسول ربنا اما ان تأخذه الى الجنة واما ان تأخذه الى النار والعياذ بالله. فهو لا شك يخاف في خوف شديد من المستقبل. ماذا بعد - [00:39:50](#)

كما قال بعضهم ولو ان اذا متنا تركنا لكان الموت غاية كل حي. ولكن اذا متنا او اذا متنا واسنا ونسأل بعده عن كل شيء ده الموت نفسه هيبقى امنية عظيمة عزيزة المثال. لاهل العذاب يتمنون الموت. لكن لا يذوقون الموت ابدا. وان - [00:40:16](#) انما آآ يعني آآ يتجدد لهم العذاب بدون توقف من الطبيعي ان الانسان في حالة الاحتضار يكون في موقف وهول صعب. يخاف فيه يغلب عليه الخوف من من الاتي. الخوف من المستقبل. كما يخاف على من - [00:40:39](#)

بعده يخاف على اولاده على زوجته آآ او على يتامى او نحو ذلك. فتأتي الملائكة لتؤمن ما يخاف ويهز. وتطمئن قلبه. وتقول له لا تخاف من المستقبل الذي في البرزخ والآخرة - [00:40:59](#)

ولا تحزن على ما خلفت من اهل وولد ودين. وتبشره بالبشرى العظيمة. وابشره بالجنة التي انت توعدون فالملائكة تقول ايه؟ الا تخافوا ولا تحزنوا لا تخافوا من المستقبل في البرزخ وفي الاصحه. ولا تحزنوا على ما خلقت في الدنيا. ها وابشروا بالجنة التي كنتم - [00:41:19](#)

توعدون ونحن اولياكم في الحياة الدنيا وفي الاصحه ولهم فيها ما تستهني انفسكم لكم فيها ما وما دام العبد قد تولى الله وحده ما دمت انت باولياء الله عز وجل وكلمة اولياء الله لا - [00:41:46](#)

حصل في طبقة كما يتوجه بعض الناس ان اولياء الله في طبقة كده مخصوص ادا ذكر الشيخ ابو بكر الجزائري حفظه الله آآ لما اتى زارنا هنا من زمان قوي في اواخر السبعين - [00:42:06](#)

بيقول لو اني نزلت آآ مطار القاهرة واستأجرت تاكسي سيارة اجرة وقلت للراكبي صاحب السائق قلت له انا عايز ازور اولياء اولياء اريد ان ازور اولياء الله في مصر. فماذا سيفعل بي - [00:42:22](#)

الحسين وطبعاً الحسين مش مدفون في القبر. الحسين ده قبر مزور. لا يوجد اي دليل على ان الحسين رضي الله عنه في في هذا المشهد ده زور وكل علماء التاريخ عارفين كده كويس. لكن الناس مصرة على هذه الكذبة. فالحسين غير مدفون. آآ الرقص الشري夫 لم - 00:42:46

يأتي الى مصر على الاطلاق. ده كلام كله ما قائم على هواه. لكن الناس متتصورة انك هياخدوه الحسين ويوديه فين؟ السيدة زينب والسيدة زينب لم تدفن ايضاً في مصر هذا من المزارات المزورات. آآ يعني الدسوقي بقى ولا مين مين اللي في القاهرة؟ ناس كثير هيلف به على كل - 00:43:06

الاضرحة والايام والميتين. فيبيقول طيب فيعني اذا ما فيش اولياء غير الميتين بس فخاطب الاخوة الحاضرين وقال لهم انتم اولياء الله انتم اولياء الله لان ولایة الله سبحانه وتعالى عبارة عن ايه؟ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ما صفاتهم؟ ايه المؤهلات؟ الذين امنوا - 00:43:26

وكانوا يتقدون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اذا اولياء الله كل من يتحقق في هذان عمران آآ الذين امنوا وكانوا يتقدون.

والباب مفتوح لاي انسان ان يكون ولها عز وجل. وهذه روعة الاسلام - 00:43:47

مفتوح لاي انسان حتى لشنودة حتى نتنباهو لو عايز يبقى ميولية من اولياء الله سهل جداً هي مش طبقة بقى يدخل في الاسلام ويؤمن بالله ويتفقى الله يصبح ولها من اولياء الله. ولا شك ان الاولياء انفسهم على مراتب متفاوتة. لكن اهل الاسلام -

00:44:07

عموماً واهل التوحيد هم اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتقدون. فالموضوع آآ ان آآ نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يقول وما دام العبد قد تولى الله وحده بل هو يحب الله وينصر الله ويطيع الله عز وجل في - 00:44:27

فان الله الجزء من جنس العمل. كما تولى هو الله فان الله يتولاه. يتولاه. وخاصة في المواقف الصعبة آآ تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واي شدة اكثراً من حضور ملك الموت ينتزع روح - 00:44:47

عبيدي فمن اشق واصعب المواقف في حياة الانسان هذا الموقف كما قال ابو نواس اظن والموت ولا ابو العتابية ابو العتابية والموت اعظم حدث مما يمر على الجبلة. والموت اعظم حدث مما يمر على الجبلة الخلية - 00:45:08

وقال تعالى فاصابكم مصيبة الموت. فسمى الموتى مصيبة نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اما الكفرة الفجرة فان الملائكة تتنزل عليهم قير بذلك ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن - 00:45:28

ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيراً. نزلت هذه الاية كما اخرج البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهمما في فريق اسلم. ولكنه لم يهاجر فادركه الموت. او قتل في صفوف الاعداء - 00:45:58

لان بعض الناس كانوا يستطعون الهجرة ولم يهاجروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي معلومة ان الهجرة كانت واجبة متحتمة لابد ان تهاجر من دار الكفر في مكة الى دار الاسلام في المدينة. طبعاً قبل فتح مكة - 00:46:18

فكأن بعض المسلمين الذين يستطيعون الهجرة ولم يهاجروا هم يخفون ايمانهم. فكان الكفار اذا خرجوا للقتال المسلمين مثلما كما حصل في غزوة بدر فيطلعوهم في تجنيد اجباري بقى لكل الموجودين عشان يخرجوا ينصروا قريشاً. فكان من يخرج معهم مين؟ المسلمين الذين - 00:46:36

ايماهه فيقتلون في الحرب فهوؤلاء ارتكبوا وزراً عظيماً بسبب عدم الهجرة. وهذا هو المقصود بقوله تعالى آآ ان الذين يتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم بترك الهجرة قالوا فيم كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم - 00:46:59

ساعات مصيراً. وبعضهم قتل وهو في صفوف الاعداء. نعم فان الملائكة تقرع هؤلاء في حال الاحتضار وتوبخهم وتبشرهم بالنار وقد حدثنا ربنا عن توفي الملائكة للكفرة في معركة بدر فقال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا - 00:47:26

ملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. يعني يضربون وجوههم وادبارهم وهم يقولون لهم ذوقوا بباب الحريق. ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد. قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسير - 00:47:53

هذه الآيات ولو ترى يا محمد صلى الله عليه وسلم حال توفي الملائكة ارواح الكفار لرأيت امراً عظيماً تضيعاً منكراً. اذ يضربون وجوههم وادبارهم ويقولون ذوقوا عذاب الحريق. طبعاً هذا كله في سياق - 00:48:13

هدوء بالموضع الذي ناقشه هو ان الملائكة تحضر عند الموت وهي التي تقبض الارواح. اشار الامام المفسر دقيق العلامة ابن كثير الى ان هذا وان كان في وقعة بدر ولكنه عام في حق كل كافر. ولهذا لم - 00:48:33

يخصصه الله تعالى باهل بدر بل قال ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة الذين كفروا صيغة عموم فاي كافر يتوفى فان هذا يكون حاله. وهذا الذي قاله ابن كثير صحيح يدل عليه اكثراً من اية في كتاب الله - 00:48:53

قال كقوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذباً او كذب بآياته. اولئك انا لهم نصيبهم من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسالتنا اي الملائكة يتوفونهم. قالوا اينما كنتم تدعون من دون الله - 00:49:13

اين الالية التي دعوتها وعبدتموها من دون الله؟ قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين وقال عز وجل الذين تتوفاهن الملائكة ظالمي انفسهم فالقولوا السلم ما كنا نعمل من سوء؟ بل - 00:49:33

ان الله عليم بما كنتم تعملون. وقال عز وجل ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان رسول لهم واملئ لهم. ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنتطيعلم في بعض الامر. والله - 00:49:53

الم اصرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم اذا هذا فيما يتعلق بحضور الملائكة آآ وقت الاحتضار ونزع الروح اه ننتقل الى حدث اخر او معاناة اخرى اه يعنيها الشخص الذي يمر بمرحلة - 00:50:13

الانتقال من الدنيا الى دار البرزخ الا وهي سكرات الموت. سكرات الموت. فللموت سكرات يلاقيها كل انسان حين الاحتضار. كما قال تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد. وسكرات الموت كرباته وغمراطه. قال الراغب في - 00:50:42

السكر حالة تعرض بين المرء وعقله حالة تزيل عقل الانسان من شدة الخوف او الحزن او الفزع ها اه وقال اه واكثر ما تستعمل كلمة في الشراب المسكر ويطلق في الغضب في سكرة الغضب. الانسان يعني يستولي عليه الغضب تماماً بحيث يضيع عقله ويذهب عقله ويفعل اشياء - 00:51:12

بعد ما تذهب عنه فورة الغضب هي ايه؟ يعني آآ كانه لم يكن في وعيه على الاطلاق. وهي اشد حالات الغضب فيه سكرة الغضب. وهناك سكرة العشق وهناك الالم سكرة الالم وهناك سكرة النعاس وهناك سكرة الغشى الناشيء عن الالم وهو المراد هنا - 00:51:42

فالانسان من شدة الالم يعني يفقد وعيه وهذا هو المقصود بسكرة الموت لأن الوضع يكون في غاية الالم آآ مما يخيف خوفاً شديداً آآ انه حتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قد عانى من هذه - 00:52:08

صلى الله عليه واله وسلم. وفي مرض موته صلوات الله وسلامه عليه. كان بين يديه ركوة او علبة فيها فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا الله الا الله ان للموت - 00:52:31

سكرات لا الله الا الله ان للموت سكرات. وتقول ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها في مرض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ما رأيت الوجع على احد اشد منه على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. طبعاً هذا - 00:52:52

ليس اه فيه اه ما يعارض مقامه الشريف. بالعكس ده كلما ارتفع الانسان عند الله كلما اشتد عليه لأن البلاء في حق الانبياء يكون ايه؟ رفعه في مقاماتهم وزيادة في درجاتهم العظمى عند الله تبارك وتعالى. اشد الناس بلاء - 00:53:14

الانبياء ثم الامثل فالامثل. كلما اقتربت من منهج الانبياء ومن سلوك الانبياء كلما اشتد عليك البلاء فيبتلى العبد على قدر دينه فان كان اه في دينه صلياً زيد في بلائه. فكل انسان يبتلى على قدره اه دينه. والبلاء يقرب العبد من الله فمن ثم يكون - 00:53:34

الاجر العظيم اذا صبر على هذا البلاء. فالبلاء هنا الابتلاء بسكرات الموت هو رفعه في آآ مقام النبي صلى الله عليه واله وسلم وقد يكون البلاء اه عند سكرات الموت اه تكفيلاً لخطايا هذا المؤمن حتى قبل ان يلقى الله يتخفف من - 00:53:58

يعني آما بقي عليه من الذنوب مما لم يتتب منه. دخلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها على ابها ابى بكر رضي الله عنه في مرض موتة. فلما ثقل عليه تمثلت بقول الشاعر ثقل عليه سكرات الموت على على ابى بكر رضي الله عنه - 00:54:23

تمثلت بقول الشاعر لعمرك ما يغنى الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر اي الروح فكشف عن وجهه وقال رضي الله عنه ليس كذلك ولكن قولي وجاءت سكرة الموت بالحق - 00:54:43

ذلك ما كنت منه تحيد. يعني اولى ان تستدلي بكلام الله الحق. في مثل هذا الموقف. لا تتمثل الشاعر لعمره كما يغنى الثراء عن الفتى اذا حشردت يوما وضاق بها الصدر ولكن قولي وجاءت سكرة الموت بالحق - 00:55:03

ذلك ما كنت منه تحيد ولا شك ان الكافر والفاجر يعانيان من الموت اكثر مما يعاني منه المؤمن في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ان روح الفاجر والكافر تفرقوا في جسده عندما يقول له ملك الموت - 00:55:23

ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب. وانه ينتزعها كما ينتزع السفود كثير الشعب من الصوف المبلول فتقطع معها العروق والاعصاب. وصف لنا القرآن كريم الشدة التي يعاني منها الكفراة. فقال سبحانه وتعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا. او قال اوحى - 00:55:46

الي ولم يوح اليه شيء. ومن قال سانزل مثل ما انزل الله. ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم. اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله - 00:56:16

غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون. هذا الذي وصفته الاية يحدث كما ابن كثير اذا بشر ملائكة العذاب الكافر بالعذاب والنkal والاغلال والسلال والجحيم وغضب الرحمن. فتتفرق روحه في جسده. تهرب. الروح اللي بتتفرق في الجسد. وتعصي وتأبى الخروج - 00:56:36

فتضرفهم الملائكة حتى تخرج ارواحهم من اجسادهم قائلين اخرجوا انفسكم اليوم يجزون عذاب الغون بما كنتم تقولون على الله غير الحق. فسر ابن كثير بسط الملائكة ايديهم في قوله والملائكة باسطوا ايديهم - 00:57:06

يعني باسطوا ايديهم بالضرب يضربونه كما جاء في الاية الاخرى يضربون وجوههم وادبارهم. فالبسط هنا المقصود باسطوا ايه؟ بالضرب ومعنى الاية هنا كمعناها في قوله عز وجل لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسطي يد - 00:57:30

اليك لاقتلك فيبسط يده هنا الايه؟ من اجل الضرب وقال عز وجل ويبيسط اليكم ايديهم والستتهم بالسوء. هذا ايضا بالاذى وقد العقلاء في حال الاحتضار عما يعانونه من شدة الموت وسكراته - 00:57:53

آما وهذا الموقف في الحقيقة هو من الموضع التي آما كتب الناس فيها كثيرا من الادبيات آما جمعوها في بعض الكتب آما ما يقوله المحتضرون عند الموت ان من الناس من يتمكن من وصف حاله وما الذي يشعر به. وهو في بداية الايه الدخول في حالة الاحتضار - 00:58:18

اه انا اذكر بعض الكتب فعلا متخصصة فقط في هذا الموضوع. كتب اسلامية وحتى اعتقاد انيس منصور له كتاب مسميه ايه؟ مين يعرفه احسنت على رقاب العباد على يعني هي حاجة مش مهمة قوي يعني اسم منصور انت عارفين طريقته في التأليف لكن في بعض - 00:58:46

مواقف بيتكلم على ساعات احتضار من يسميهم هم العظماء. ماذا يقولون عند حلول الموت؟ آما هذا الموضوع لفت نظر كثير من حتى حاولوا رصد تصريحات صاحب التجربة وهو ينتخب من الدنيا الى الآخرة ماذا يقول ساعتها؟ وماذا يحس - 00:59:09

فمما اه من حدث حدث باحساسه ومشاعره عند الموت اه له منه كبيرة جدا في عنق المصريين وهو عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه لأن عمرو بن العاص له علينا فضل كبير جدا يعني لو جاز معاذ الله يعني ان اي احد - 00:59:29

شاور على عمرو بن العاص فلا يجوز للمصريين ابدا. وطبعا التطاول على الصحابة فسق وضلال مبين. لكن انا اقول يعني ان آما ان عمرو بن العاص له منه في عنق كل منا كل مصرى اشرف قلبه بنور الاسلام آما ان شاء الله هذا يكون - 00:59:53

في ميزان عمرو بن العاص وصحابه الكرام الذين آما فتح الله مصر على ايديهم واشرقت ارضها بنور الاسلام فهو صاحب اعظم جميل

قدم الى الامة المصرية او الى المصريين لا يرقى له اي اه انجاز اخر ان عمرو - 01:00:13
ورفاقهم الذين جاهدوا واتوا وفتحوا مصر ونشروا فيها نور الاسلام ونور يعني التوحيد فجزاهم الله عنا خير الجزاء آآ عمرو بن العاص رضي الله عنه عندما حضرته الوفاة قال له ابنه يا ابناه انك لتقول - 01:00:33
كان دايما في حال السلامة دايما كان يحدث ابنه ويقول ايه ؟ آآ ليتنى القى رجلا عاقلا لببها عند نزول الموت حتى يصف لي ما يجد.
حتى يصف لي مشاعره وماذا يرى وماذا يحس ؟ يا ابناه انك لتقول يعني - 01:00:53
انك كنت تقول يا ليتنى القى رجلا عاقلا لببها عند نزول الموت حتى يصف لي ما يجد. وانت ذلك الرجل فصف لي فقال يا بني والله
كأن جنبي في تخت وكأني اتنفس من سم - 01:01:13
تروح او سم ابرة اللي هو سم الخياط ثقب ابرة او ثقب الابرة فقال يا بني والله كأن جنبي في تخت وكأني اتنفس من سم ابرة وكان
غضن شوك يجذب من قدمي - 01:01:37
الى هامتي ثم انشأ اقول ليتنى كنت قبل ما قد بدا لي في تلال الجبال ارعى الوعود وهذا الخبر حسن. بين النبي صلى الله عليه واله
وسلم ان الشهيد الذي - 01:01:54
اه يسقط في المعركة او في الواقع هو يرتفع اه في الجنة تخفف عنه سكرات الموت. فقد روى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال الشهيد لا يجد المقتل - 01:02:14
الا كما يجد احدكم الم القرصة. رواه الترمذى والنسائى والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب الشهيد لا يجد المقتل الا
كما يجد احدكم الم القرصة. يعني لو ناموس قرصن الانسان هو ده اللالم الذى يحس به آآ - 01:02:34
الشهيد عند احتضاره لأن هو اجتاز الامتحان وبذل روحه وضحى. وبالتالي ما يحس بالمسيف او الرصاص او نحو ذلك آآ يعني آآ
عند آآ الموت اذا نزل الموت بالانسان تمنى العودة الى الدنيا. يعني ما من احد يحضره الموت الا ويتمنى انه يرجع الى - 01:02:57
الدنيا فان كان كافرا لعله يسلم اه يقول يا ليتنى ارجع انه بيكتشف طبعا ان الاسلام هو دين الحق. فان كان كافرا يقول يا ليتنى ارجع
لكي اسلم. وان كان عاصيا - 01:03:24
يقول يا ليتنى ارجع لعلي اتوب. يقول تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت. كلا انها كلمة
هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون - 01:03:40
والايمان لا يقبل اذا حضر الغرغرة والموت آآ طبعا وجاءت سكرة الموت بالحق. لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد اقوى من لو فيه حاجة اقوى من ستة على ستة - 01:04:00
حدة البصر طيب ما هو دلوقتي اصبح الغيب شهادة. الغيب اصبح شهادة انك تراه بعينك. وتحس ما ينفعش الايمان. هنا الايمان
ايمان اضطراري الايمان بالايده ؟ بالاكراه. العبرة بالايمان الاختياري وانت حر. اما وقد جاء ملك الموت ينسد بباب التوبة - 01:04:24
فهذا امر مهم جدا ان ندركه آآ فالله سبحانه وتعالى لا يقبل الاية واضحة لا اكراه في الدين. يعني لو واحد كافر اكره على الدخول في
الاسلام. هل اسلامه صحيح ؟ اسلام باطل. لا يعتد به ويبيقى على كفره. لا اكراه في الدين - 01:04:47
آآ لأن الله سبحانه وتعالى منزه عنان يكره احدا على الدخول في دين الله. الدنيا دار الابتلاء وبالتالي لابد يكون ايمان اختياريا اما
الايمان اضطراري فله احوال. مثلا آآ ولو ترى اذ مجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم. ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا -
01:05:06
قنون هل هذا اليقين ذي اليقين اللي في اول سورة البقرة وبالاخرة هم يوقنون لا ده يقين اختياري وانت هنا في دار دجلة الامتحان.
هناك دار الجزاء خلاص ظهرت النتيجة. فما ينفعش - 01:05:31
اليقين الذي يفيد وانت هنا في دار الابتلاء ودار الامتحان. اما في الاخرة فهي الجزاء فقط. ليس لاكتساب الاعمال الصالحة فلا توجد
فرصة اخرى فمن ثم انا موقنون هذا يقين لا ينفع لان يقين رغم انفك لانك رأيت الملائكة ورأيت العذاب ورأيت الحساب -
01:05:51

فطبيعي تقول ايه؟ ربنا ابصروا وسمعوا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ايضا لا يقبل الايمان اذا نزل العذاب بالامم الكافرة كما هو معلوم، فرعون ما هو امن بس امتنى؟ حتى اذا ادركه الغرق قال امنت - [01:06:11](#)

انه لا الله الا الذي امنت به بنو اسرائيل. لكن هل ينفعه؟ اهو ان لا الله الا الله. لكن قالها عند حضور الموت عندما كان آآ في لحظات الغرق والهلك. آآ اذا - [01:06:28](#)

اه لا يقبل الايمان اذا حضر الموت. وايضا التوبة لا تنفع اذا غرغر العبد. اذا الروح بدأت تتحشرج وتخرج لا تفيده ولا تنفعه لابد ان يكون فيه غير هذه الحالة. يقول الله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء - [01:06:44](#)

بجهالة ثم يتوبون من قريب. من قريب يعني قبل الموت فاولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيما. وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني تبت الان - [01:07:04](#)

ولا الذين يموتون وهم كفار اوئك اعتدنا لهم عذابا اليما ساق الحافظ ابن كثير من الاحاديث ما يدل على ان الله يقبل توبة العبد اذا حضره الموت ما لم يصل الى - [01:07:26](#)

درجة الغرغرة. ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر. ما لم يغرغر اللي هي لحظات تردد الروح في الحلقوم والروح خلاص بتخرج لكن لو تاب قبل ذلك فان الله يقبل توبته. وكل من تاب قبل الموت فقد تاب من قريب. ولكن - [01:07:44](#)

ان شرط التوبة الاخلاص والصدق. وقد لا يتمكن المرء من التوبة في تلك الاهوال. يعني كون واحد لحد ما يجي له الموت ويتبوا ما يدرريك انك ستكون هناك فرصة لكي تتوب - [01:08:10](#)

من يدرريك؟ هذا غير مضمون للانسان احيانا لما يكون مريضا في الدنيا ويشتت عليه المرض يريد ان يذكر الله لا يستطيع من شدة الاعياء يريد ان يستغفر او يقرأ قرآن او يسبح او نحو ذلك من الاذكار احيانا يصل شدة الالم والمرض انه يبقى عايز يذكر - [01:08:26](#)

الله كله لا يستطيع. فما بالك بشدة الموت؟ فاذا العاقل لا يسوف التوبة لان تسويق التوبة ذنب يجب توبه واجبة على الفور. وهذا من رحمة الله بالعباد. فعلى المرء ان يسارع بالتوبة قبل حلول الاجل - [01:08:46](#)

قدم لنفسك توبة مرجوة قبل الممات وقبل حبس اللسان. بادر بها غلق النفوس فانها ذخر وغم للمنيب المحسن اه اذا جاءت ملائكة الرحمن العبد المؤمن بالبشرى من الله ظهر عليه الفرح والسرور - [01:09:06](#)

اما الكافر والفاجر فانه يظهر عليه الضيق والحزن والتعب. ومن ثم فان العبد المؤمن في حال الاحتضار ما دام جاءته البشرى والملائكة بتبشره طبعي سوف يفرح ويسر ويستيقظ الى لقاء الله - [01:09:30](#)

عند هذه اللحظة اذا بشرته الملائكة فانه ايه؟ يحرض جدا على لقاء الله تعالى. والعبد الكافر او الفاجر يكره لقاء الله لماذا؟ لان الملائكة جاءت له بالايده؟ بالضيق والحزن والتعب والغم والهم والنكد. فمن ثم يكره - [01:09:50](#)

ان يلقى الله سبحانه وتعالى. روى انس بن مالك عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. ولذلك الامام السيوطي - [01:10:10](#)

رحمه الله تعالى له رسالة لطيفة اسمها ايه؟ بشري الكثيب بلقاء الحبيب بشري الكثيب بلقاء يتكلم عن المؤمن الذي يعاني من نك الدنيا وكبدها واه مشقتها فيبشره بايه؟ بلقاء الحبيب اي لقاء الله عز وجل لانه عند الموت يحب لقاء الله اذا بشرته الملائكة - [01:10:30](#)

فحينما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه. قالت عائشة رضي الله عنها او بعض ازواجها رضي الله عنهم انا لنكره الموت - [01:10:57](#)

شعور طبعي عند كل انسان انه يكره الموت قال ليس كذلك. يعني الكلمة التي قلتها لا يقصد بها الحالة العادية بتاعة كل انسان. والطبيعي في الانسان انه يكره الموت او يخاف من الموت - [01:11:17](#)

قال ليس كذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه مستقبل فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه. وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته. فليس - [01:11:31](#)

فشيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه. وهذا في صحيح البخاري. ولذلك فان العبد الصالح يطالب حامليه بالاسراع به الى القبر. الصالح نحن لا نسمعه لكن الحديث آآ اخبرنا ان العبد الصالح اذا آآ حمله الناس كما قال الرسول عليه السلام - 01:11:57
اذا وضعت الجنائز فاحتلها الرجال على اعناقهم. فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويهلها اين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو - 01:12:25

سمع الانسان لصعق. وهذا رواه البخاري فمن ثم كانت السنة الاسراع في آآ عند حمل الجنائز مش الاسراع يعني مسابقة اختراق الضاحية. لكن اسراع المقصود بها اشياء فوق المشية الكثيبة المعروفة بتاعة ايه؟ المشية الجنائزية - 01:12:45
بسنة الكفار واليهود والنصارى اللي هو المشية الجنائزية البطيئة هادبة. لكن لأ السنة ان الانسان يمشي فوق المشي المعتمد مش يجري حتى لا يشق على المصلين ويحرمنها على الناس وكبار السن ويحرمهم من التشريع الجنائز. لأن الشباب يسيئون لهم الاحاديث التي تأمر - 01:13:05

الاسراع بالجنائز ويجرون جريا حثيثا. فينقطع الناس كبار السن والضعفاء عن اكمال الجنائز. هذا آآ قلة فقه لكن المقصود ان الاسراع هو مشي فوق المشي المعتمد يعني صراع طفيف. مش بقى الاسراء الذي كان يحدث من الاخوة للأسف - 01:13:25
الشاهد يعني اذا وضعت الجنائز فاحتلها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني من شدة الشوق ما يراه امامه من النعيم الذي يشربه. فمستعجل جدا يقول قدموني آآ وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويهلها اين يذهبون بها؟ يسمع صوتها كل شيء الا الانسان - 01:13:45

لو سمع الانسان لصعق. لو سمع هذا الصوت ايضا كما ان الملائكة تحضر كل انسان عند موته مما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ايضا يحضر عند الموت - 01:14:12

فاما حضر الموت كان الشيطان حريضا على الانسان حتى لا يفلت منه. ففي صحيح مسلم عن جابر بن عبد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه - 01:14:37
حتى يحضره عند طعامه. فاما سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى ثم يأكلها ولا يدعها للشيطان فاما فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة. اذا - 01:14:57

هنا الشاهد من هذا الحديث قوله ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه فاما يحضر عند الطعام فاولى ان يحضر عند اصعب لحظة في حياة الانسان وهي لحظة الاحتضار وخروج روحه - 01:15:17
وفي بعض الاحاديث آآ واعوذ بك ان يتخطبني الشيطان عند الموت. واعوذ بك ان اموت لديغا. هذا دعاء حديث صحيح فيه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم. واعوذ بك ان يتخطبني الشيطان عند الموت. اذا الشيطان يحضر ايضا عند الموت - 01:15:37
وطبعا آآ دي فرصته الاخيرة آآ ان يضل هذا آآ الانسان. ذكر علماؤنا لان الشيطان يأتي الانسان في تلك اللحظات الحرجة في صورة ابيه او امه او غيرهم ممن هو شقيق عليه - 01:15:59

له ويدعوه الى اتباع اليهودية او النصرانية او غيرها من المبادئ المعارضة للإسلام. فهناك يزبغ الله من كتبته له الشقاوة والعياذ بالله.
وهذا معنى قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ - 01:16:19

ليتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. تأملوا دقة العلامة اه الدكتور رحمة الله تعالى وروحه ونور ضريحه.
الدقه في الكلام. يعني هو فصل بين الحديث لما استدل بالحديث عن المسألة اتي بالعموم - 01:16:39
ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء من شأنه حتى يحضره عند طعامه. فده الدليل المتاح له. ثم بعد ذلك انظر الى قوله وقد ذكر علماؤنا فهو لا ينسب ذلك الى دليل من الولي الشريف. لكن من كلام آآ علمائنا آآ ان الشيطان يأس الانسان في تلك اللحظات - 01:16:59

الحرية باعتبار ما فيش دليل من الكتاب او السنة على هذا بالذات. لكن لعله من حكايات بعض المحاضرين او نحو ذلك كما سيأتي آآ ان الشيطان يأتيه في تلك اللحظات في صورة ابيه او امه او غيرهم ممن هو شقيق عليه ناصح له. ويدعوه الى اتباع

نصرانية او غيرها من المبادئ المعاشرة للإسلام. وهناك يزيغ الله من كتبت له الشقاوة. والعياذ بالله. وهو معنى قوله تعالى الا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. وقد حدث عبد الله ابن - 01:17:42

فكان يغرق ثم يفيق. يغرق يعني يحصل نوع من الالايه - 01:18:02

الاغماء يعني يغرق يغيب تماما ثم يفيق ويقول بيده لا بعد لا بعد فقلت له يا ابتي اي شيء يبيدو منك قال ان الشيطان قائم بحداء عاض على انامهle يقول يا احمد فتنى. ضيغت - 01:18:22

الفرصة ما قدرتش اضلوك وانت حي فيبيقول له يا احمد فتنى ويensus على اصابعى من الغيظ. فيرد عليه الامام احمد ي يقول
لابعد حتى اموت فلا بعد لا اضمن حتى اموت وتخرج روحى على آآ على الخير. وقال القرطبي سمعت شيخنا الامام ابا -

01:18:49

الله فكان يقول لا لا فلما افاق ذكرنا - 13:19:01

له ذلك فقال اتاني شيطاناً عن يميني وعن شمالي يقول احدهما مت يهودياً فانه خير الاديان والآخر يقول مت نصرياناً فانه خير الاديان فكنت اقول لهم لا لا. يعني ان حالة الاحتضار اذا وفق الانسان للنطق بالشهادة فهذه من اعظم علامات حسن الخاتمة. من كان اخر كلامه لا الله الا الله - 01:19:33

اخر کلامہ لا اله الا الله - 01:19:33

دخل الجنة لكن مش معنى ان الانسان ما قالهاش يبقى دي عالمة على سوء الخاتمة. هذه قرينة. لكنها ليست عالمة على سوء الخاتمة انه ما قالهاش. ممكن واحد بيدخل في - 01:20:03

انه ما قالهاش. ممکن واحد بيدخل في - 01:20:03

اغماء وايه يعني يغمى عليه ولا يفيق او يدخل العملية ولا يفيق. يعني حتى بعض الاخوة الاطباء الرحيم فيبيقول لي اعمل ايه؟ العيان داخل عملية خطيرة شوية واحتمال يموت في اثناء هذه العملية. وانا عايز اقول له يعني قل لا الله الا الله - 16:20

داخل عملية خطيرة شوية واحتعمال يموت في اثناء هذه العملية. وانا عايز اقول له يعني قل لا الله الا الله - 01:20:16

ده اخر کلامک عشان یستعد یمکن تكون خلاص هیفارق الدنيا فاماً افعل؟ فقلت له يعني الحل الوسط انت تقول له قل ورایا اه سبحان الله والحمد لله والله اکبر ولا الله الا الله. خلیها اخر حاجة وهو یکرر وراک. کانک تعلمه یذکر الله فخلیها اخر حاجة -

01:20:36

يعني ايه آا يقولها. يعني اللي يحضر الميت اذا رأى خيراً ينشره. اذا رأى شرًا يستره لابد من الستر على الميت المسلم. لانه ممكن بيقول لأ ممكن الانسان في حالة الاحتضار يكون في حالة ضجر من الالم من شدة من سكرة الموت وعقله غير حاضر - 01:20:56

فانت بتقول له قل لا الله الا الله ويقول لك لا. ما هو انت ما انتاش عارف بيقول لا لمين هل شيطان بيدعوك عليه الكفر يدعوه الى الكفر
وسوء الخاتمة والعياذ بالله؟ فمش شرط او او لا يعني لا تكرر او لا تلح على ممكنا لها معاني كثيرة - 01:21:17

وسوء الخاتمة والعياذ بالله؟ فمتش شرط او او لا يعني لا تلنج علي ممكن لها معاني كثيرة - 01:21:17

صريحة تماماً. صريحة ان هو آن نسأل الله العافية لنا ولجميع المسلمين. آآ - 01:21:34

هو غير موفق والعياذ بالله الانسان يخذل عن ان ينطق الشهادتين. كما حکى الشيخ نجيب المطيعي رحمه الله عن واحد كان امامه في القطار وهو راكب القطار فبدأت تنتابه حالات معينة آآ الشيخ النجيب رحمة الله قال له يعني خلي بالك انت بتموت - 01:21:53

فقل لا الله الا الله فالرجل اه ما كان يقولها فكرر عليها قال له انت الان في حالة احتضار قل لا الله الا الله. فرد عليه قال له الكلمة اللي
انت - 01:22:13

انٹ - 01:22:13

فيق تثبيت يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت اللي هي لا الله الا الله في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء. يضل الله من لا يستطيعون ان يقولوها. يعني هذا ان شاء الله ستفصل في الكلام عليه فيما بعد. يقول العلامة - [01:22:48](#)
رحمه الله تعالى لكن هذا ليس لازما لكل احد. وكما ذكرنا كل هذا الكلام هي عبارة عن آآشياء يحكيها او بعض العلماء هي ليست ادلة من القرآن ولا من اه السنة وهن من من دقة العلامة الاشقر رحمه الله تعالى. يقول لكن هذا ليس - [01:23:08](#)
لازما لكل احد كما يقول ابن تيمية بل من الناس من تعرض عليه الاديان قبل موته ومنهم من لا تعرض عليه وقد وقع ذلك لاقوام. وهذا كله من فتنة المحييا والممات التي امرنا ان - [01:23:28](#)

نستعيد منها في صلاتنا. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الشيطان احرص ما يكون على اغواء وقت موته. لانه وقت الحاجة واستدل بالحديث الذي في الصحيح الاعمال بخواتيمها. وقال صلى - [01:23:48](#)

الله عليه واله وسلم ان العبد ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
فيدخلها. وان العبد ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - [01:24:08](#)
يسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها. ولهذا روي ان الشيطان اشد ما يكون على ابن ادم الى الموت يقول لاعوانكم دونكم هذا. فانه ان فاتكم لن تظفروا به ابدا. هذه الفرصة الاخيرة - [01:24:28](#)

فاجتهدوا في اضلاله وحرفه عن التوحيد وعن الايمان والاسلام والتوبه فانه ان افلت منكم الان فلن لا تبصروا به ابدا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن اه خواتيمنا وان يثبتتنا على الايمان حتى نلاقاه. اقول قولي هذا - [01:24:48](#)
واستغفر للله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفر لك واتوب اليك. وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في

في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة - [01:25:08](#)
ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:28](#)